

## الدرس الرابع - من كتاب العلم صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زال الحديث في كتاب العلم لامام العلم محمد - 00:00:00

ابن اسماعييل البخاري عليه رحمة الله. والباب السابع وهو باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان الباب كما قلت من قبل هو ما يدخل منه. باب ما يذكر - 00:00:20

في المناولة صد آآكويس ولا نشتاله ساميئنه؟ طيب ما يذكر في المناولة. المناولة صورة من صور التحمل عند المحدثين بالمناولة معنى الاعطاء. لأن يعطي الرجل الرجل شيئاً فيقال له هذه مناولة. ومنه ناولني كذا اي اعطي كذا - 00:00:50

ومنه قول الشاعر اذا قلت هات ناوليني تمايلت على هظيم الكشري وخللي اذا قلت هات ناوليني هات ناوليني اي اعطي اي المناولة نوع من الاعطاء. فالشيخ يعطي كتابه للتلميذ - 00:01:30

فيقرأ عليه او يقرأ التلميذ الكتاب على استاذه. فهذا يسمى بالمناولة وقال انس رضي الله تعالى عنه نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى افاق فالصحف هو الكتاب الذي يصدر فيه القرآن - 00:02:00

وصار هذا الاسم لقباً على الصدق. فيقال فلان المصحف اذا كان في الصدق منتهي. ولذلك كان بعض الرواية كان يسمى بالصحف لعظم صدقه. مسألة النسخ معناها الكتابة والجمع. فان جمع القرآن فان جمع القرآن كان - 00:02:30

على انحاء يعني كان على انواع واضرب. فالجمع يطلق ويقصد به التدوين ويطلق الجمع ويقصد به لم الاطراف او الاشياء فالتدوين للقرآن كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي - 00:03:10

عليه الصلاة والسلام نزل القرآن عليه على سبعة احرف. والمقصود بالحرف اللغة المقصود بالحرث اللغة. جزاك الله خيرا. سنشرب طيب. توكلنا على الله. والمقصود بالحرف اللغة العربية آآقبائل وكل مجموعة من القبائل لها لغة تميزها عن غيرها. هناك - 00:03:40 لغة قريش ولغة تميم ولغة بلحارة بن كعب. هناك لغات موجودة عند العرب يعني مثلاً اه ان ان هذان لساحران ان هذان لساحران وان هذان لساحران. فان المخففة عن المشددة - 00:04:20

غير عاملة وهذا لساحران مبتدأ وخبر. ولو قلت ان يبقى ان المشددة الناصبة. يبقى المفترض ان اقول ان هذين لساحران. ولكن هناك لغة في لغات العرب ان ان المشددة لا علاقة لها بالنصب. ولكن لها معنى دلالي ويقصد - 00:04:50

وبه حقاً يبقى ان هذان لساحران بمعنى حقاً هذان لساحران. اذا لغة فالنبي عليه الصلاة والسلام انزل القرآن عليه على سبعة احرف اي على سبعة لغات. على سبع ليس على سبع قراءات. القراءة غير غير اللغة. فالقراءة وجوه وجوه - 00:05:20

الاعراب في اللفظ ذهب قراءة. لكن دي مسألة مختلفة تماماً. ان وان هذا ثاني لساحران. والمقصود ان الصحابة سمعوا القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعوا على هذه اللغات. وهناك القرآن الذي سماه عليه والذي سمعه عبد الرحمن بن مسعود - 00:05:50

وغير واحد. ومما يدل على ان الصحابة سمعوا القرآن على احرفه من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث عمر الخطاب عندما سمع سورة الفرقان من هشام. فسمعه على حرف ليس هو الحق - 00:06:20

الذي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأخذه من مجامعة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقال ذاك يا عمر قال لقد سمعت هذا يقرأ القرآن على غير القراءة التي - 00:06:40

منك. اقرأ يا عمر فقرأ. قال هكذا انزلت اي السورة. اقرأ يا هشام. قال هكذا انزل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فلا تختلف فيه. او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:00

فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا الاصحاب في الامصار حتى اذا كان فتح اذربيجان وجد عبد الرحمن بن عوف هولا. هولا الجندي الفاتحون لبلاد اذربيجان منهم جند من مصر ومن العراق ومن الشام - 00:07:20

ومن السواد ومن الحجاز وكل مجموعة من الجندي سمعوا من صاحبي. هذا سمع من ابي موسى الاشعري هذا سمع من علي وهذا سمع من عبدالله بن مسعود فاتي عبد الرحمن بن عوف والحديث في الصحيح - 00:07:50

وقال لعثمان ابن عفان يا امير المؤمنين ادرك امة محمد فقد هلكت. قال وما ذاك؟ قال اختلفوا وفي كتاب ربهم وقصص عليه ما وجد في اذربيجان. فامر عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:08:10

تعالى عنه بمصحف حفصة. فاتي به وشاهد عليه الصحابة. ثم امر بنسخ اخيه ثم امر بنسخه اي كتابته نسخا ثم امر بجمع صحف القرآن التي في يد الناس فجمعت صحائف القرآن فاحرقها. ولم يبق الا مصحف واحد منسوخ وهو مصحف مين - 00:08:30

عثمان رضي الله تعالى عنه الذي ارسل به الى الافق. يبقى ارسل منه نسخة الى مصر. ونسخة الى اذربيجان نسخة الى العراق نسخة الى الحجاز. نسخة الى الشام. نسخة الى مصر. نسخة الى اليمن الى عمان. وصار ذلك المصحف - 00:09:00

تشهور في ايدي الناس والى عثمان نسب رسمي بالمصحف العثماني. بالمصحف العثماني ما تقولش العثماني. المصحف العثماني. ماشي الحال؟ ظهر طرف اللسان عند تساقيب رؤوس هاي العليا يطلع منها صوت الثناء. مش الثناء. يبقى قال انس نسخه - 00:09:20

جثمان المصايف فبعث بها الى الافق. البلاد المتفرقة هنا وهناك والعجيب ان الطاعنين في اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم جعلوا ذلك من جملة ما يهمز به عثمان انه احرق صحائف القرآن ولم يبق الا صحيفة - 00:09:50

واحدة اجمع عليها الناس. قالوا ذلك آآ مهم خطير في عثمان لانه فعل ذلك. والحقيقة انه فعل ما كان به عصمة الامة واجتماع لها. واما قولهم بان هذا لو كان خيرا - 00:10:20

لفعله عمر او لفعله ابو بكر؟ الجواب ان المسلم ينبغي ان يجتهد على حسب حسابي ما يكون الحال مناسبة. يعني مش شرط ان يكون الاجتهاد هذا اذا لم اسبق اليه يكون اجتهادا باطلنا - 00:10:40

ولكن الشأن ان يكون الاجتهاد قائما على وجهه الصحيح. على وجهه الصحيح. والاجتهاد لم ينقطع وبابه لم ينغلق. فاجتهاد عثمان كان من جملة الشرع. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه - 00:11:00

او صيكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى. ففي ذلك اشاره الى ان سنة الخلفاء من جملة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وكما هو معلوم بان الضرورة تقدر بقدرها - 00:11:20

وكل محظوظ مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة. فما بالك وليس هذا او ليس هذا من المحظوظ يعني الذي فعله عثمان ليس من جملة المحظوظ. يعني اذا كان محظوظا لكان ضرورة. فما بالك وهو - 00:11:40

قيس من جملة المحظوظ على اية حال هذه المسألة او سعها حديثا غير واحد من اهل العلم كابن حزم في كتاب في الماتع الفصل وكذلك القاضي ابو بكر ابن العربي في كتابه الذي ينبغي ان يقرأ كل اخ مسلم - 00:12:00

العواصم من القواصم ولكن آآ تحقيق عبدالحميد باديس. لأن التحقيق الاول وهو الخطيب كان تحقيقا قاصرا كان آآ مكتظا بالاختفاء والاغفال والاسقطات اما التحقيق الثاني فمع فانه ايضا النسخة آآ اكمل. يعني نسخة الاستاذ عبدالحميد باديس اكمل من نسخة الخطيب واتقن في - 00:12:20

فيها ان شاء الله تعالى. يبقى باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان. وقال انس اي كتب عدة نسخ. عثمان المصايف فبعث بها الى الافق. ورأى عبدالله بن - 00:12:50

ابن عمر ويحيى ابن سعيد ومالك ذلك جائز. اي المناولة. وجدوا ان المناولة جائزة لأن بعض الناس يعني همز فيها همزها ان

الشيخ يعطي كتابه او يعطي له مصنفاً لتميذه ويقول اروه عنى. هذه مناولة. بعض الناس قالوا - 00:13:10  
وليس هذه الصورة بالصورة الحميدة في صور التحمل. فالجواب ان الصحابة كعبد الله ابن عمر كيحيى ابن سعيد والائمه كالامام مالك رأوا ذلك جائز. واحتج بعض اهل الحجاز وهو ميدي في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية

00:13:40

السرية القطعة من الجيش. وأآ في العرف ان السرية القطعة من الجيش ليست سفيه النبي عليه الصلة والسلام. وهذه سرية هي سرية عبد الله بن جحش. وهو اخو زينب بنت جحش - 00:14:10  
رضي الله تعالى عنهم جميعاً. فان النبي عليه الصلة والسلام ناوله كتابه. وامرها الا يفضه الا بعد يومين فقال انزل الى مكان كذا بعد يومين فافتتحه ثم اقرأ ما فيه ولا - 00:14:30

اكره احداً ان يخرج معك. وبعد يومين نزلوا ذلك الموضع فقرأه عليهم فرجع اثنان ومضى الباقيون وهي قصة مشهورة في بعض اسانيدها انقطاع ولكن آآ يعني آآ لها طرق كثيرة - 00:14:50

يعظم بعضاً. آآ وفي آآ احدى الفاظ هذا الخبر وهو في الصحيح ان عبدالله بن جحش قال لهم يخبركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي؟ ثم امرهم ان يحتطبوا حطبا - 00:15:10

ثم امرهم ان يخدعوا اخدوداً ثم امرهم ان يؤججوه ناراً ثم امرهم ان يدخلوا فيه. قال لهم وادي الامير اطیعوني. يلا ادخلوا النار. فوقف القوم وقالوا والله لنفعل حتى نأتي رسول الله - 00:15:30

صلى الله عليه وسلم. وفي هذه السرية اعترض عبدالله بن جحش قافلة لقريش وقتلوا عمرو ابن الحضرمي. وكان ذلك في احد الاشهر الحرم. فكان ذلك اول قتال الاسلام وكان ذلك اول كافر يقتل في الاسلام وكانت هذه القافلة اول غنيمة يغنمها المسلمين - 00:15:50

وقد تكلم المشركون وجعلوا ذلك فرصة مواتية للحط على الاسلام والمسلمين. فقالوا ان محمدًا واصحابه لا يعظمون الاشهر الحرم ويقتلون الناس ويسفكون الدم في الشهر الحرام انزل الله تعالى ايات آآ يثبت بها صدور المؤمنين بعد ان تحرجت. ويفسح بها قلوبهم بعد ان - 00:16:20

طاقت يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله الايات من سورة البقرة فقرة ووجه الشاهد هنا ان النبي عليه الصلة والسلام ايه اللي حصل؟ ناوله نا - 00:16:50

ولا قال له خذ هذا الكتاب فاخذه فقرأه على الناس. فهذه مناولة صحيحة هذه مناولة ايه؟ صحيحة. لا سيما ان الذي اخبر بالمناولة مأمون الكذب. لانه عدل وهو فالصحابة كلهم عدول كلهم عدول رضي الله عنهم ورضوا عنه. الكلام من الاول - 00:17:10

سج بعض اهل الحجاز وهو الحميدي في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتاباً وقال لا تقرأوا حتى تبلغ مكان كذا وكذا. فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس - 00:17:40

واخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وفي هذه الحادثة قول النبي عليه الصلة والسلام انما الطاعة في المعروف. انما الطاعة في المعروف. والله لو دخلوا فيها ما خرجوا - 00:18:00

منها ابداً انما الطاعة في المعروف. آآ الحديث روى الامام البخاري بسند عن صالح وابن كيسان عن ابن شهاب والزهري عن عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة ابن مسعود ان عبدالله بن عباس النسخة اللي عندكم ولو فيها ابن - 00:18:20

يا عباس خلوها ابن عباس. لان ابن بدل من عبدالله والبدل له حكم المبدل منه. يبقى عبدالله ابن عباس لان في نسخة اللي عندي ابني هي ابنته. ان عبدالله ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:50

بعث بكتابه رجلاً في قصة اخرى. وفي قصة عبدالله ابن حذافة السهمي وامرها ان يدفعه الى عظيم البحرين. آآ دي مسألة مهمة جداً يا اخوانى. ان كل لمكان فيه عظيم لابد ان يعظم. لابد ان يعظم وكان من هدى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:10  
انه اذا دخل مكاناً فيه عظيم عظمه. وجعله عظيماً على قومه. يعني يعني على حد علمي بان النبي عليه الصلة والسلام شرق وغرب

وذهب شمالا وجنوبا لكنه لم يؤخر احدا عن مكانه ابدا. يعني كل واحد على قبيلة يخلية عليها. يعني - 00:19:40  
مات علي بن حاتم وكان مرباعا بياخذ المرباع من قومه بيأخذ الربع لشرفه ولشرف ابيه ابقاء وعلى ما هو عليه من الشرف ولكن نهاده  
ان يأخذ الایه ؟ المرباع. لأن هذا من شأن الجاهلية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:20:10

غسل احدا من العظام كان يخاطبه بما له بما كان له فيه حق. يعني كان يقول عظيم فرصة عظيم الروم عظيم القبط. عظيم البحرين.  
وهذا الامر نستفيده في الدعوة. يعني عندما تنزل مكان - 00:20:30

او تختلط ناسا فيهم الكبير او فيهم معظم لا بد ان تعظمه ولا بد ان تعطيه مكانته حتى لا تتحرك القلوب وتتفرغ النفوس. هذا نتعلم  
من هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فانظر كيف يرسل - 00:20:50

كتابا ويخص رسولا مبعوث سامي يرسله الى عظيم البحرين. فدفعه عظيم البحرين الى كسرى. لأن عظيم البحرين كان محافظ عند  
مدين ؟ عند رئيس الجمهورية الرئيس هنا هو كسرى. البروتور الفارسي. فلما قرأه كسرى مزقه قطع الكتاب - 00:21:10

فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ان يمزقوا كل ممزق. وكان بالفعل وكان بالفعل ان كل  
ممزق وقتل هذا الرجل اللي هو كسرى. ويدرك ان آحد ذريته امرأة تملكت - 00:21:40

الفرس ثم خرجوا عليها وما زال امرهم متدابرا حتى داهمهم المسلمون بخيتهم وجيشهم وانتصروا عليهم وقتل اخر ملكهم يزدجرد.  
وكان ذلك بسبب الشؤم الذي فعلوه وهو تقطيع وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث التالي - 00:22:10

حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم او اراد ان يكتب الشك هنا من شعبة الشك هنا ابن  
شعبة فقيل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. يعني الناس - 00:22:40

والوجهاء لا يقرأون كتابا الا اذا كان هذا الكتاب مغلقا ومختوما اي مضينا غير مفتوح. زي ما احنا كده بتبعث جواب لواحد. بتعمل  
ايها ؟ بتتقفله من كل جانب او بيتقفلوا بالبلستر هنا وهناك. اذا ما وصل الى المرسل اليه اطمأن ان احدا لم يفتحه - 00:23:10

ولم يدخل فيه ما ليس فيه. فيكون ذلك احرى الى قبوله. اذا ختم رسالة دلالة على الصدق والامانة وال تمام والكمال. ولذلك قال  
عبدالله بن مسعود من اراد ان يقرأ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. التي عليها خاتمه. يعني ايه معنى كده عليها خاتمه -  
00:23:40

الية الصادقة التي لا تحرف فيها ولا تبدل. فليقرأ قول الله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الآيات الثلاثة الاخيرة من سورة  
من سورة الانعام. من سورة الانعام - 00:24:10

يبقى كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرأون كتابا الا ما فاتخذ خاتما من فضة. نقشه اي نقش  
عليه. محمد رسول الله - 00:24:30

وفي لفظ اخر الله في سطر رسول في سطر ومحمد في سطر. وكان الظاهر ان الله وبعدين كلمة رسول وبعدين محمد. يبقى محمد  
رسول الله. يبقى اخر حاجة محمد وبعدين فوق رسول وفوق ايه - 00:24:50

الله. وهذا الكلام برضك يعلمنا طريقة من الادب. انك لا تقدم على ربك عز وجل في او نصه شيئا. يعني ما تقولش مثلا قال سعيد  
المسيب كذا. وبعدين بعدها تقول وقال الله عز وجل. ما ينفعش - 00:25:10

ولكن لا بد ان تقدم قول الله عز وجل ثم بعد ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام وقول غيره اخذ النبي عليه الصلاة والسلام خاتما  
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله - 00:25:30

اني انظر الى بياضه في يده. كأني انظر الى بياضه في يده. الى بياض ذلك الخاتم والمقصود بالياض لا يعني به اللون الابيض. ولكن  
يعني به انه لم يدرج بلون اخر - 00:25:50

فكان ذلك الخاتم بيوضع في صبغ ثم يختتم به. نعم. فقلت والسائل هنا هو وشعبة لقتادة. من قال نقشهم محمد رسول الله ؟ مين اللي  
قال لك ان كان النقش هو هذا ؟ قال - 00:26:10

انس قال انس اي قال قتادة انس. والمقصود آآ من الخاتم وختم الرسائل به هو حصول الامن حصول الامن من توهم التغيير. حصول

الامن من التغيير فاذا حصل الامن باي وسيلة كانت خلاص حصل مقصود. ولكن اولى وجود الايه - 00:26:30

الختم آآ الباب الذي بعد ذلك باب من قعد حيث ينتهي به المجلس. ومن رأى فرجة ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها الابواب  
التي سبقت هي متعلقة بصفات العالم. هذا الباب - 00:27:00

متعلق بصفات المتعلم. ادب طالب العلم. ادب طالب العلم والحلقة كل شيء مستدير. كل شيء مستدير خالي الوسط كل شيء مستدير  
حال الوسط. يسمى ذلك ايه؟ حلقة. مش حلقة. حلقة بتسكنين اللام - 00:27:30

بتسكنين اللام آآ وجمع حلقة حلق مش حلق. ماشي وهناك من عكس وهناك من عكس. يبقى الحلقة بتسكنين اللام الحلقة بتسكنين ان  
اللام وكل شيء مستدير ما له خالي الوسط. طيب - 00:28:00

والفرجة المكان الخالي الذي لا شيء فيه. المكان الخالي الذي لا شيء فيه. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من سد فرجة رفعه الله  
بها درجة. والحديث في اسناده كلام. يعني الانسان ينظر في الصف الاول فاذا وجد فيه فرجة - 00:28:30

سد ذلك او هذه الفرجة. ويطلق على الفرجة الخلل. الخلل. ويقصد بالخلل الثنایا الحاجات الموجودة بين الاشياء. نعم. ثم يروي الامام  
البخاري عليه رحمة الله عن ابي واقظ الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس - 00:29:00

اسم في المسجد والناس معه. بينما هو جالس في المسجد والناس معه يا فضيلة الجلوس في المسجد. فضيلة الجلوس في المسجد.  
قوله والناس معه ايها الناس في صحبته والناس في صحبته. وفيها اشارة الى اهمية مصاحبة - 00:29:30

الصالحين. فالصحابة صحبو النبي عليه الصلاة والسلام شرفوا بصحبته وارتفعوا بصحبته. وهكذا كل فاضل من صحبه شرف  
بحسبه عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرينه يقتدي. يبقى الانسان - 00:30:00

ينظر الى الصالحين الى اهل الفضل والخير فيصاحبهم ويجالسهم ويحاكمهم ويذاحمهم ولا يتختلف عنهم. يبقى صلى الله عليه وسلم  
في المسجد في المسجد والناس معه. اذ ثلاثة نفر النفر في اصل اللغة هم اقرباء - 00:30:30

انسان واولياؤه وخاله وسموا نفرا لانهم ينفرون عنه عند الحاجة ينفرون اي يغضبون. وينصرون يغضبون وينصرون فاروق كرهت.  
النفر كرهت. يطلق على الواحد ويطلق على الجمع يطلق على الواحد نفر ورهط. ويطلق على الجمع من ثلاثة لتسعة رهط ونفر. يدل  
عليه - 00:31:00

قول الله عز وجل وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون في ساعات وايه؟ رهط. اقبل رهط من الانصار. يبقى  
رهط من الانصار يعني ايه؟ جماعة من الانصار. وكان - 00:31:40

في المدينة تسعة رهط. تسعة رهط. يبقى تسعة ايه؟ تسعة اشخاص. يبقى النفر كرة اذ اقبل ثلاثة نفر. يبقى النفر هنا بمعنى الايه؟  
الواحد. ومن هنا كلمة نفر اللي بنستعملها في اللغة الدارجة كلمة ايه؟ عربية صحيحة. والله ليجي لك عشر تنفار. او اجيب لك نفرين  
- 00:32:00

او نفر شو بتسمى نفر انت عندك كم نفر؟ لا النهاردة ما جاش الا نفر واحد. نفر. يبقى اطلق النفر قال ماذا؟ عن الواحد. اذا نفر هذا  
يطلق على الواحد ويطلق ايضا على ماذا؟ على الجمع. يبقى - 00:32:30

سلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر. واذ ذي الدلالة على الزمان. فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم. كلمة اقبل الى افضل من اقبل على - 00:32:50

لان اقبل الى فيها نوع التواضع والرغبة في تحصيل الخير. وللحظة الفضل ولذلك اذا جلست مع الفاضل ما تقولش جلست مع  
الفاضل. ولكن تقول ايه؟ جلست الى الفاضل. لو انت عاوز تستفيد منه هي الاثنين صح. بس اذا اردت ان تظهر تمام الادب -

00:33:10

اللفظ قل جلست اليه. الثانية صح. الثانية صحيحة. جلست معه. لان الثانية جلست معها هو حصول المصاحبة وقد تمت فهي  
صحيحة. ولكن الاليق بطالب العلم ان يلاحظ علم استاذه. ما يقولش انا - 00:33:40

معه. ولك يقول ايه؟ جلست اليه. جلست اليه. يعني لابد طالب العلم يتعلم حتى الالفاظ واليه وعليه والى وما الى ذلك دي بيسموها آآ

صلات. صلات والافعال تتتنوع دلالتها بتتنوع صلاتها. ودي بقى اقبل اثنان الى رسول الله صلى الله - [00:34:00](#)  
وعليه وسلم وذهب واحد انطلق واحد. واما الآخر واما الآخر فجلس خلفهم آآ معذرة. قال فوق على رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها - [00:34:30](#)

واحد وجد فرجة في الحلقة فجلس فيها. واما الآخر فجلس خلف فهم جلس خلف هذه الحلقة واما الثالث فادبر ذاهبا. ادبر ذاهبا. فلما  
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النثر الثلاثة - [00:35:00](#)  
الا اخبركم عن النثر الثلاثة؟ اما احدهم فاوى الى الله اما احدهم فاوى الى الله اوى الى الله اي التجأ الى الله. اوى الى الله اي التجأ الى  
الله. والايواء يتضمن معنى الحماية. اي عندما - [00:35:40](#)

اوى الى الله فانما اوى لي يريد ليريد الحماية. وليريد تحصيل خير اما احدهم فاوى الى الله الايمان وبمعنى الاتجاء.  
والاتجاء يتضمن معنى الحماية وطلب النصرة ايضا يمكن ان يكون الايواء بمعنى الضم. وهذا على تقدير محفوظ. اما حدهما -

[00:36:10](#)

اما احدهم فاوى الى الله اي اراد ان ينضم الى مجلس الله الى مجلس الله الذي هو مجلس العلم وهذا لشرف ذلك المجلس. قوله فاواه  
الله هذا يسمى بالمشاكلة او المجازاة - [00:36:50](#)

المشاكلة او او المجازاة. هو يريد ان يأوي الى الله فيكون الجزاء ان الله الله تعالى يأويه. وايواء الله تعالى ايضا  
يتضمن معنى الرحمة والرضوان يتضمن معنى حصول الرحمة والرضوان - [00:37:10](#)

اما الآخر فاستحيانا فاستحيانا الاستحياء مفسر انه لم يجلس في الفرجة انما جلس خلف الحلقة هذا هو معنى الاستحياء. يبقى  
الاستحياء مفسر بالفعل الاستحياء هنا مفسر بالفعل. قوله فاستحيانا الله من هذا يتضمن معنى حصول - [00:37:40](#)  
الرحمة وعدم المعاقبة. يتضمن حصول الرحمة وعدم المعاقبة. طيب واما الآخر فاعرض اي ولی فاعرض الله عنه. هذه المسألة تحتاج  
الى تأويلات قوية لأن الله تعالى لا يعرض عن مؤمن لا يعرض عن مؤمن وانما يعرض عن كافر او منافق - [00:38:10](#)  
او عاص ظاهر المعصية مبارز بالمعصية. ولذلك قال بعض اهل العلم بان هذا كان منافقا واطلق قطع الله تعالىنبيه على حاله على  
حاله فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن اعراض الله تعالى عنه - [00:38:40](#)

او ان يكون من جملة العصاة الذين لا يوفدون الى الخير. فلما اعرض عن ذلك الخير لم يوفقه الله تعالى الى تحصيل ذلك الخير. فكان  
ذلك اعراضا من الله تعالى عنه. كقول الله تعالى ولو - [00:39:00](#)

ارادوا الخروج للعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فطبثهم وقيل اقعدوا مع القاعددين فالله تبارك وتعالى بسبب معصيته وعدم  
توكيره وتعظيمه ذلك الخير اعرض الله فهذا الاعراب يتضمن عدم التوفيق لحصول ذلك الخير. آآ ويستفاد من - [00:39:20](#)  
ذلك الحديث يستفاد من ذلك الحديث فضيلة الجلوس في مجالس العلم. لأن مجالس العلم هي مجالس الذكر. وقال النبي عليه الصلاة  
والسلام وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:39:50](#)  
ويتدارسونه بينهم الا حثتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده الحديث فهذا فضيلة آآ حضور مجالس العلم. وايضا  
فضيلة جلوس طالب العلم حيث ينتهي به مجلس فلو وجد فرجة جلس فيها واذا لم يجد فرجة جلس الى حيث انتهى به المجلس -  
[00:40:10](#)

ايضا فضيلة ان يكون الناس في مجلس العلم حلقة. يعودوا حلقة. فذلك يعني خير وبركة ولعل ذلك الامر من جملة  
آآ السنن الموجودة. ايضا فضيلة ان يجلس العالم - [00:40:40](#)

او من يذكر عنه انه عالم او من يعرف عنه علم ان يجلس للناس ليعلمهم وليذكرهم وليكون ذلك في المسجد. فان العلم عالنية. فان  
العلم عالنية كما اثر طبعا غير واحد من السلف العلم عالنية. آآ ايضا فيه فيه الاخبار عن احوال - [00:41:00](#)  
المقبلين واحوال المدبرين. ليكون في ذلك الاتعاظ. احوال المقربين. لما واحد يكون مثلا عمل معصية وبعدين نذكر حل التوبة وحال  
الاويبة والانابة وكيف ان الله تعالى وفقه واعانه وسدده وارشدته - [00:41:30](#)

هذا كله يفتح بابا من ابواب الامل لكل من تضعف نفسه. يعني احنا كلنا ضعف الانفس. فلما نقول قصة واحد كان ضعيف وكان بيتردى في المعصية وبعدين بعد ذلك وفقه الله تعالى واخذ بمجتمع الخير وارتقى - 00:41:50

وضرب في كل خير بسهم آآ يعني وفقه الله تعالى لمعالي الامور وكان من جملة اهل الخير فعل كذا وكذا. هذا يشجع الانسان. فالانسان يتشجع احيانا بذكر هذه القصص. لقد - 00:42:10

كان في قصصهم عبرة للاولي الالباب. فالانسان عندما يرى هذه القصص قصص التائبين والموثقين فانه يتتشجع. عندما آآ يذكر بان فالانا طلب العلم فوق الأربعين حتى بز وفاق. فالانسان اذا كان عنده خمسة وعشرين سنة يقول خلاص. اذا كان ده كان عنده حاجة واربعين سنة طلب العلم حتى صار اماما. فانا لسة قدامي بدري. لكن عندما - 00:42:30

قل له بانك خلاص ميؤوس منك. طالما انك لم تتعلم منذ الصغر ولم تحفظ منذ الصغر خلاص. انت بقى انا ايه بيت زي الطوبة التي استوت لا خير فيك ولا غباء منك. خلاص بقى سبب الباب ده. انت الان تفسد - 00:43:00

اقطعوا الخير عنده وتكسرروا ارادته تكسيرا. فجواز الاخبار عن اهل الصلاح والخير لحصول الاقتداء ثم في المقابل الاخبار عن اهل المعصية. ليحصل الانزجار وليس في ذلك غيبة. ليس في ذلك - 00:43:20

غيبة. لما نقول ان هناك ناس ولكن لا نعينهم باسمائهم. لا نعيينهم باسمائهم. آاه بان هناك رجلا فعل كذا وكذا وكان من حاله كذا وكذا ثم فضحه الله عز وجل وهتك ستره واظهر علانيته او اظهره يعني خفيته وفعل كذا. هذا كله - 00:43:40

احنا لما نشووف كده مثلا واحد كان رئيس جمهورية وبعدين بيجي وكيل نيابة ووكيل نيابة يأمر بحبسه خمستاشريوم في يوم ده ايه المسخرة دي! ما دي يا اخوانا عبرة. عبرة. من جملة العبر. مين يتصور هذا هذا الامر - 00:44:10

فهذا ابرة ليس شماتة. فالانسان المؤمن بيعتبر من النواميس والسنن التي جعلها الله تعالى منصوبة في الكون فلا بأس في ذلك. ومن الاشياء الطيبة في هذا الخبر ان هذا الخبر فيه ذم للثالث ذم - 00:44:30

مطلق للثالث ومدح مطلق للاولين. ذم مطلق للثالث ومدح مطلق للاولين وذكر ابن حجر انه استقصى في محاولة مستمرة لمعرفة اسماء هؤلاء الثلاثة فلم يصم بقى ما عرفش مين هم اسماء الثلاثة دول. وذلك برضاك نستفيد منه انه لابد من ابهام الممدوحين - 00:44:50

وابهام المذمومين. يعني ما تقولش فلان الفلان المطبيع لله. او ما تقولش فلان الفلان العاصي لله فلا تذكر احدا باسمه او تعينه. فمع حصول هذا الخطاب ونقل انس هذا الخطاب وغيره الا اننا لم نقف - 00:45:20

على اسماء هؤلاء. آآ قلت انس معدنة ابي واقن الليثين. لم نقف على اسماء هؤلاء آآ ايضا يستفاد من ذلك الامر. آآ مجالس الخير ومصاحبة الصالحين ومن علامات اخر الزمان الا تجد صالحها لتصاحبه. الا تجد صالحها لتصاحبه - 00:45:40

بل اذا صاحبت الرجل آآ خشيت منه وكلما عظم اقترباه منك كلما اشتد فحذرك منه دي من علامات اخر الزمان. يدل على ذلك ما اخرجه الامام احمد وابو داود باسنادين - 00:46:10

اسناد احدهما رجال ثقات ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة اخر الزمان يكون قتلها جميعا في النار. فقال عبد الله بن مسعود ومتى ذلك يا رسول الله؟ قال ذلك ايام الهرج. قلت - 00:46:30

ومتى ايام الهرج يا رسول الله؟ قال اذا لم يأمن المجلس جليسه. ومن صفات المنافق انه اذا خاصم فجر. اذا خاصم فجر. فالفجر في

الخصوصة هذا امر شديد زيد لان الصديق مع صديقه ينبغي ان يحفظ على الاخلاقيات والاداب والا يفتش الاسرى - 00:46:50

ستار ولا الاسرار. اما اذا حدثت الخصومة بين القربيين او بين الصديقين. فاخراج الاسرار وافتراض الاستئثار فيكون ذلك فجرا. والفجر هو الخروج الشديد. الفجر هو الخروج الشديد بهذه بعض الادلة آآ الموجودة في الباب وبعض الدلالات التي يمكن ان تستفيدا من - 00:47:20

بابين هذا المجلس. ونكتفي بذلك القدر. ونسأل الله تعالى لنا ولكم الستر والعافية. وان جعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها - 00:47:50